

تاج العروس من جواهر القاموس

النُّعَاسُ بالصَّـمِّ : الوَسَنُ كما في الصَّحاح قال ابنُ تَعَالَى : " أَمَنَّةٌ
نُّعَاسًا " - وقال الأَزْهَرِيُّ : حَقِيقَةُ النُّعَاسِ : السَّيِّئَةُ من غيرِ نَوَمٍ كما
قالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ : .
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَزَّفَتْ ... فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ
بِنَائِمٍ أَوْ هُوَ فِتْرَةٌ فِي الْحَوَاسِّ تَحْصُلُ مِنْ ثِقَلِ النَّوْمِ نَعَسَ كَمَنْعَ
يَنْعَسُ نُّعَاسًا وَلِلْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ : وَقَدْ نَعَسْتُ أَزْعُسُ نُّعَاسًا
بِالصَّـمِّ وَهَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخَةِ الصَّحاحِ فَهُوَ نَاعَسُ وَنَعَسَانُ وَهِيَ
نَاعِسَةٌ وَنَعَاسَةٌ وَنَعَسَى وَقِيلَ : لَا يُقَالُ : نَعَسَانُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ قَالَ
ثَعْلَبٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَا أَشْتَهِيهَا يَعْزِي هَذِهِ اللَّسُغَةُ نَعَسَانُ وَقَالَ
اللَّيْثُ : رَجُلٌ نَعَسَانُ وَامْرَأَةٌ نَعَسَى حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسَنَانٍ وَوَسَنَى
وَرُبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَطَائِرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ .
وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ كَصَبُورٍ : سَمُوحٌ بِالذَّرِّ كما في الصَّحاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَيِ
غَزِيرَةٍ تَنْعَسُ إِذَا حُلِبَتْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تُغْمِضُ عَيْنَهَا عِنْدَ
الْحَلَبِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً بِالسَّامَةِ بِالذَّرِّ وَأَنْزَهَا إِذَا دَرَّتْ
نَعَسَتْ : .
نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ ... بِوَيَزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَيَزِلُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّعَسُ : لَيْنُ الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ وَضَعْفُهُمَا . وَقَالَ
غَيْرُهُ : النُّعَسُ : كَسَادُ السُّوقِ . وَتَنَاعَسَ الرَّجُلُ : تَنَاقَضَ أَيْ أَرَاهُ مِنْ
نَفْسِهِ كَاذِبًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْعَسَ : جَاءَ بَيْنَيْنِ كُسَالَى . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النُّعَسَةُ : الْخَفَقَةُ . وَتَنَاعَسَ الْبَرَقُ : فُتِرَ .
وَجَدَّهُ نَاعَسٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْمَثَلِ : مَطْلُ كَنُعَاسِ الْكَلْبِ : أَيِ مُتَّصِلِ
دَائِمٍ وَالْكَالِبُ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النُّعَاسِ كما في الصَّحاحِ وَزَادَ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ : وَمِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ أَنْ يَفْتَحَ مِنْ عَيْنَيْهِ بِقَدَرِ مَا
يَكْفِيهِ لِلْحِرَاسَةِ ذَلِكَ سَاعَةً فَسَاعَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ كَلِمَاتِهِ بَلَغَتْ
نَاعُوسَ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو مُوسَى : كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ
مُسْلِمٍ وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ : قَامُوسَ الْبَحْرِ . وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفُ فَلْيُيْتَذَرَّ
لِذَلِكَ . وَالنُّعُوسُ كَصَبُورٍ : عَلَامٌ عَلَى نَاقَةٍ بَعَيْنُهَا كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَعَبْدُ

الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي النَّعَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَدَّارِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ خُطَّافٍ .

ن ف س .

النَّفْسُ : الرُّوحُ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا قَرِيبًا . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَجْرِي عَلَى صَرِّ بَيْنَ : أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ : خَرَجَتْ
نَفْسُهُ أَيْ رُوحُهُ وَالضَّرْبُ الثَّانِي : مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ جُمْلَةُ الشَّيْءِ
وَحَقِيقَتُهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ : .
نَجَّاهُ سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ . . . وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيِّفٍ
وَمُنْزَرًا